

الباب الثاني

الدراسة النظرية

أ. البحث في المواد التعليمية

1. مفهوم المواد التعليمية

تتكون المواد التعليمية أو المواد التعليمية في مخطط تفصيلي من المعرفة والمهارات والمواقف التي يجب على الطلاب تعلمها من أجل تحقيق معيار الكفاءة المحدد مسبقًا. وفقا على Umar Hamalik مواد التعليمية هي جزء مهم من عملية التعليم التي تحدّد نجاح فيه وأنشطته لتحقيق أهداف التعلم. وبالتالي فإن المواد التعليمية تحتاج عن النظر فيها بعناية.¹

في بحث الدراسي كاميدة، اقتبس من كتاب B. P Setipu "تطوير المواد التعليمية". مصدر التدريس هو أحد مكونات نشاط التعليم الذي يسمح للأفراد باكتساب المعرفة والقدرات والمواقف والمعتقدات والعواطف والمشاعر. ولذلك تجربة تعليمية وبدون مصدر تعليمي، لا يمكن إجراء عملية التعليم بشكل جيد.²

في حين أن وفقا Andi (٢٠٠٧) في بحث الدراسي مولى عقيد عزار الدين، المواد التعليمية كلها مواد (سواء المعلومات والأدوات والنص) التي يتم تنظيمها بشكل منهجي وهذا يعرض

¹ M. Abrar, "Aku Cinta Bahasa Arab Madrasah Ibtidaiyah", Vol. 5 No. 2 (2017), 130.

² Kamidah, "Analisis Buku Teks Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah Kelas VII" (Skripsi, Program Strata 1, UIN Sunan Kalijaga, Yogyakarta, 2016), 9.

الرقم الكامل للكفاءة سيتم إتقان الطلاب واستخدامهم في عملية التعليم مع الأهداف التخطيط والتنفيذ للدراسة التعليم³.

وتنص المادة من لائحة وزارة التعليم الوطني رقم ١١ لسنة ٢٠٠٥ على ما يلي الكتب المدرسية هي كتب مرجعية إلزامية لاستخدامها في المدارس التي تحتوي على مواد تعليمية من أجل تحسين الإيمان و التقوى، و الأخلاق و الشخصية و مهارات إتقان العلوم و التكنولوجيا و القدرة على الحساسية والجمال، والإمكانات البدنية والصحية التي تنظمها معايير التعليم الوطنية⁴.

المادة التعليمية التي هي جوهر ما يجب أن يكون لدى المتعلمين هو تحديد المكان الذي سيتم إحصار المتعلمين. في بعض المدارس، لم توفر المواد التعليمية المستخدمة بعد مجال للمتعلمين لتعلم المهارات الأربع للغة العربية على النحو الأمثل. لا تزال مواد التدريس تؤكد على إتقان قواعد اللغة باستخدام كلمات محدودة غير مجرّدة⁵. المواد التعليمية المستخدمة غير جذابة وبالتأكيد لا تبني إبداعات المتعلمين. التأثير هو أنه لا توجد روح في تعلم الطلاب، و غير دوافع و غير سعيدة و لذلك أن هدف التعليم عن إتقان المهارات اللغوية الأربع لم يتحقق.

³ Maula Aqid Azaruddin, ” Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Peta Konsep Bergambar Pada Materi Invertebrata Sebagai Sumber Belajar Kelas X SMA Islam Raudlatul Falah” (Skripsi, Program Strata 1, UIN Walisongo, Semarang, 2019), 12.

⁴ Peraturan Menteri Pendidikan Nasional No.11 tahun 2005 Pasal 1

⁵ Akla, “Desain Materi Ajar Bahasa Arab Berbasis Cerita Rakyat Untuk Tingkat Madrasah Ibtidaiyah”, Vol. 21 No. 1 (Januari-Juni 2016), 154.

من البيان أعلاه، يمكن استنتاج أن المواد التعليميّة هي مادة تحتوي على معلومات سيتمّ توجيهها للطلاب خلال عملية التعلّم من أجل تحقيق هدف التعلّم. فإنّ المواد التعليميّة هي أحد المكونات التي لا يمكن تركها في عملية التعلّم

2. الغرض من المواد التعليميّة

يتمّ إعداد المواد التعليميّة مع الأهداف التالية:

أ) مساعدة الطلاب في تعلم شيء.

ب) توفير أنواع مختلفة من المواد التعليميّة موجهة إلى الطلاب كي لا يحددها مصدر واحد.

ج) تيسير قيام المعلمين بتنفيذ التعليم لأنّ المواد التعليميّة يتمّ تجميعها ذاتياً وتقديمها بطريقة متنوّعة.

د) لكي تصبح أنشطة التعلّم أكثر أهمية في مختلف أنواع المواد التعليميّة، فإنّ أنشطة التعلّم المختلفة ليست رتيبة⁶.

3. أنواع المواد التعليميّة

ينقسم المواد التعليميّة من جانب المصطلحات و الوظائف إلى سبعة أنواع و هي على

النحو التالي :

أ) الكتاب المرجعي، و هو كتاب يحتوي على معلومات أساسية عن مجال أو شيء معين.

يمكن استخدام هذه المعلومات الأساسية المعلم لفهم مشكلة نظريّة

⁶ Rini Dwi Susanti, "Studi Analisis Materi Ajar "Buku Teks Pelajaran Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab Di Kelas Tinggi MI", Vol. 5 No. 2 (Juli-Desember 2013), 208.

ب) كتيب، أي يحتوي الكتاب على وصف مفصل وتقني للمجال المحدد. يستخدم هذا

الكتاب كخدمة للمعلم لحل المشاكل التي سيتم تدريسها للطلاب وتحليلها

ومعالجتها

ج) الكتب المدرسية هي كتب تتضمن أوصافا مادية لمواضيع أو مجالات دراسية محددة،

تنظم بشكل منهجي واختيرت على أساس أهداف محددة وتوجه للتعلّم وتنمية

الطلاب الذين ينبغي استيعابهم. ويستخدم هذا الكتاب كأداة للتعلّم في التعليم

المدرسي

د) كتب الممارسة، وهي كتب تحتوي على مواد تدريبية لاكتساب مهارات معينة.

ويستخدم هذا الكتاب من قبل الطلاب بشكل دوري بحيث يكون لديهم مهارات

معينة.

هـ) كتاب النشاط وهو الكتاب الذي يمكن الطلاب من كتابة نتائج العمل أو نتائج

التكليف الذي قدمه المعلم.

و) كتاب التعليق، وهو كتاب ممكن من تسجيل المعلومات أو الأمور الضرورية في

دراسته. من خلال هذا كتاب المفكرة يمكن للطلاب الغوص في فهم مرة أخرى من

خلال إعادة القراءة في مناسبات أخرى.

ز) كتاب القراءة، وهو كتاب يحتوي على قراءات أو معلومات أو أوصاف يمكن أن توسع معرفة الطلاب بمجال معين. هذا الكتاب يمكن أن تدعم مجالات محدّدة من

الدراسة في توفير نظرة ثاقبة للطلاب.⁷

4. وظائف كتب تعليم العربية

تحدّد وظائف كتب تعليم العربيّة في ضوء الأهداف الرئيسية لتعليم هذه اللغة. من هنا ينبغي أولاً تحديد هذه الأهداف ثم بيان مدي انعكاسها على وظائف الكتب المدرسيّة.

و من الممكن تلخيص الأهداف الرئيسية لتعليم العربية فيما يلي :

أ) أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها متحدثو هذه اللغة أو بصورة

تقرب من ذلك و في ضوء المهارات اللغوية يمكن القول.

ب) أن يتعرّف الطالب خصائص اللغة العربية و ما يميزها عن غيرها من اللغات أصواتاً و مفردات و تراكيب و مفاهيم.

ج) أن يتعرف الطالب الثقافة الإسلامية العربية و أن يلم بخصائص الإنسان العربي و الناطق

بهذه اللغة وبالبيئة التي يعيش فيها و بالمجتمع الذي يتعامل معه.⁸

ب. البحث في خريطة المفهوم

1. مفهوم خريطة المفهوم

⁷ <http://www.muslich-masnur.blogspot.com>

⁸ الدكتور رشدي أحمد طعيمة " دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية " (مكة: جامعة أم القرى، 1985)، 29-30 .

خريطة المفهوم هي أدوات رسمية تستخدم لتكوين وتطوير فكرة. توضح خريطة المفهوم المفاهيم الواردة في المربعات أو الدوائر والترابط بين المفاهيم.⁹ تمّ خريطة المفهوم في عام 1972 في سياق برنامج البحث Novak في Cornell University حيث سعي متابعة و فهم التغييرات في معرفة العلوم عند الأطفال.¹⁰

وفقا لهودجو، وآخرون (٢٠٠٢) خريطة المفهوم هو الترابط بين المفاهيم والمبادئ التي يتم تمثيلها كشبكة مفهوم التي تحتاج إلى تفسير وشبكة من نتائج البناء هو هذا ما يسمى خرائط المفهوم. وفقا لسوفرنو (في باسوكي، ٢٠٠٠) خريطة المفهوم هو مخطط تخطيطي لوصف فهم الشخص المفاهيمي في سلسلة من البيانات. لا توضح خرائط المفاهيم المهمة فحسب، بل تربط بين المفاهيم. ويمكن في الربط بين هذين المفهومين استخدام مبدئين هما مبدأ التفاضلي التدريجي ومبدأ التكيف التكاملية.¹¹

يمكن استخدام خريطة المفاهيم بشكل عام كوسيلة لخلق الأفكار أو الأحرص. وكثيرا ما يتم استخدام خرائط المفاهيم في الأنشطة التي تتطلب بذل جهود لإنتاج مجال معين من مجالات الفكر. في عالم التعليم خريطة مفهوم هو أداة قوية لبناء قدرات الشخص المعرفي.

⁹ Benny A. Pribadi, "Implementasi Strategi Peta Konsep", Vol. 16 No. 2 (September 2015), 79

¹⁰ Joseps D. Novak "The Theory Underlying Concept Maps and How To Construct And Use Them", (Cornell University, Januari 2008), 3.

¹¹ Yunia Mulyani Azis, "Penerapan Peta Konsep Segitiga Pada Siswa SMA", Vol. 4 No. 1 (Agustus 2006), 102.

يمكن اعتبار خرائط المفاهيم منهجية منظمة لتنظيم الأفكار من مجموعة أو منظمة ،
لتوحيد مجموعات مختلفة و مساعدتهم على تشكيل الأطر المشتركة بسرعة التي يمكن تستخدم
للتخطيط والتقييم.¹²

خرائط المفهوم ليست الغرض من التعلم. خريطة المفاهيم هي مجرد وسيلة لتكون قادرة
على فهم المفهوم جيدا، على أمل أن من خلال مساعدة من مفهوم خريطة الطلاب ربط
المفاهيم التي نوقشت مع المفاهيم الأخرى ذات الصلة وذلك لتسهيل على المتعلمين لفهم
المفاهيم التي يتم دراستها.¹³

بشكل عام، يمكن أن يساهم استخدام خرائط المفاهيم في عدة أمور، من بين أمور
أخرى:

- أ) مساعدة الطلاب على خلق أفكار أو أفكار جديدة
- ب) تحفيز الطلاب على اكتشاف مفاهيم جديدة وترابط بين المفاهيم
- ج) يعطي الطلاب إمكانية توصيل الأفكار والمعلومات بشكل أكثر وضوحا
- د) مساعدة الطلاب على دمج المفاهيم القديمة مع مفهوم جديد
- هـ) تمكين الطلاب لتوسيع وتقييم المعرفة المستفادة.

2. أهمية خريطة المفهوم

¹² Mary Kane & William M. K. Trochim “*Concept Mapping For Planning And Evaluation*” (London: Sage Publication, 2007), 1.

¹³ Misran Rahman “*Pembelajaran Dengan Peta Konsep Bidang Studi Matematika Di Kelompok Belajar Paket B*

هناك بعض الأهمية لخرائط المفاهيم التي تم استعراضها من العديد من اهتمامات التعلم ،

وهي على النحو التالي :

أ) خريطة المفهوم هو تمثيل مرئي للأفكار الرئيسية ذات الصلة. وهذا يعني أن خريطة المفهوم:

1) الرسم البياني أو صورة التصور من المفاهيم المترابطة

2) قدرة على إثبات معنى العلاقة في شكل التسمية

ب) يمكن استخدام خرائط المفهوم للتدريس.

1) يمكن استخدام خريطة المفاهيم للتعريف بالموضوعات. وهذا يعني أنه يمكن

استخدامها من قبل المعلمين لتقديم المواد الخاصة بهم تماما في ورقة واحدة في شكل

صور وفي نفس الوقت .

2) يمكن استخدام خرائط المفاهيم كأساس لتخطيط اختيار مواد الدروس. أي أن المعلم

يمكنه أن يخطط الاختيار بحرية من أجل المفاهيم التي سيتم تقديمها في عملية التعلم.

3) يمكن أن تكون خريطة المفهوم بمثابة دليل لعملية التعلم المادي ، وذلك للحفاظ على

الهمم من تسليم المواد.

4) يمكن لخريطة المفاهيم أن تنتقل بين وحدات مواد التعلم. يمكن أن تظهر خريطة

المفهوم بسهولة تخطيط المفاهيم بحيث يمكن بسهولة المعلم جعل تسليم سلم الأولوية

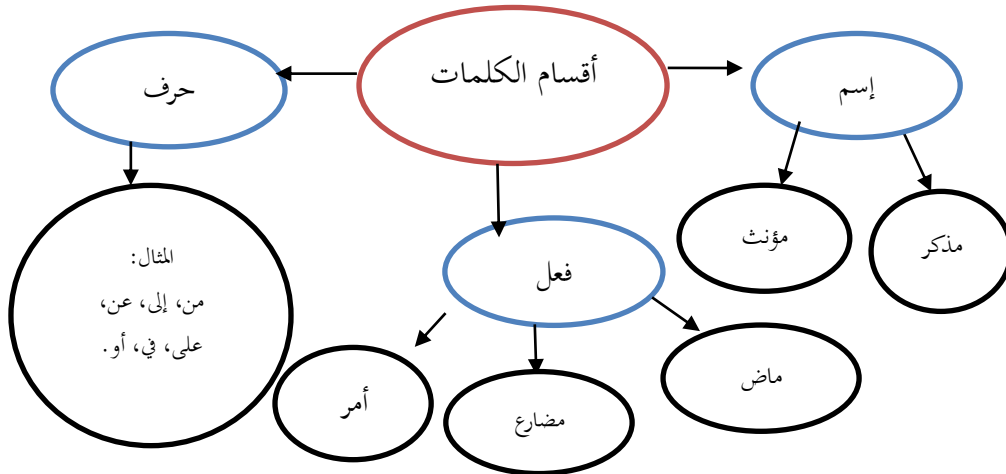
من المواد التعليمية. ذاكرة الصورة هو أقوى بكثير استمرار في الدماغ مقارنة مع تذكر

ترتيب الجملة¹⁴.

3. كَيْفِيَّةُ تَجْمِيعِ خَرِيطَةِ الْمَفَاهِيمِ

يتم إنشاء خريطة المفهوم من خلال تقديم عرض مرئي أو رسم تخطيطي لمدى أهمية الأفكار أو موضوع معين يتم توصيلها ببعضها البعض. لإنشاء خريطة مفهومية، يتم تدريب الطلاب على تحديد الأفكار الرئيسية المتعلقة بموضوع ما وتنظيم تلك الأفكار في نمط. عند Trianto في المجلة Helmarini يمكن اتباع الخطوات التالية لإنشاء مخطط مفهوم: (أ) تحديد الفكرة أو المبدأ الأساسي الذي يغطي عدداً من المفاهيم. على سبيل المثال القوى العاملة. (ب) يحدد الأفكار أو المفاهيم الثانوية التي تدعم الفكرة الرئيسية. (ج) وضع الفكرة الرئيسية في مركز أو في الجزء العلوي من الخريطة. (د) تصنيف الأفكار الثانوية حول الفكرة الرئيسية التي تنطوي بصريا على علاقة تلك الأفكار مع الفكرة الرئيسية.

المثال:



¹⁴ M. Taufik Rahman, "Peta Konsep (Concept Map)", (Maret 2016), 4.

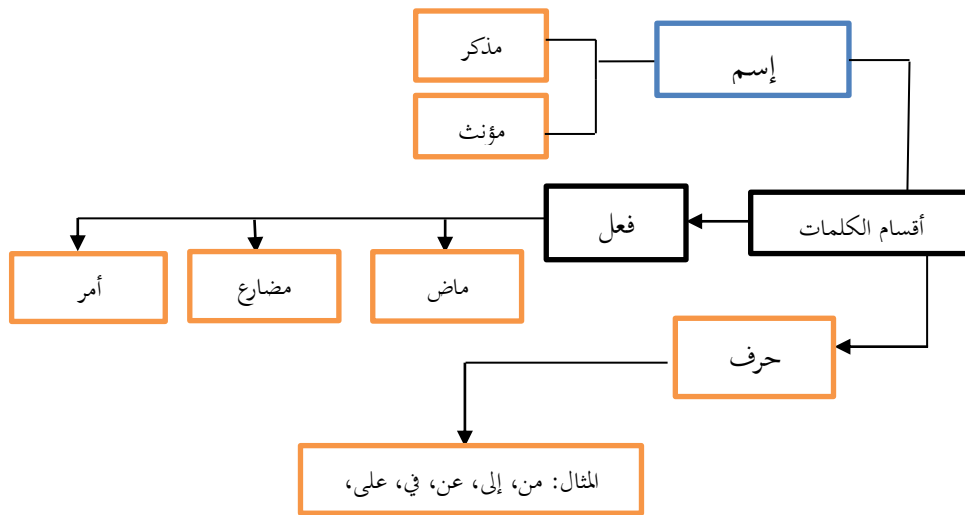
بناء على الرأي أعلاه، يمكنك وضع معا الخطوات اللازمة لصياغة خريطة مفهوم

(Hisyam، 2008) على النحو التالي: أ) اختيار مادة القراءة. ب) تحديد المفاهيم ذات الصلة.

ج) تصنيف (فرز) المفاهيم من الأكثر شمولاً إلى أقل شمولاً. د) تطوير هذه المفاهيم في الرسم

البياني، المفاهيم الأكثر شمولاً وضعت في أعلى أو وسط الرسم البياني.¹⁵

المثال:



من النظريات الثلاثة في صياغة خريطة المفاهيم، أن نظرية Hisyam أعمّ في استخدام عند

كتب الدراسي. وذلك رأى الباحث أن نظرية Hisyam أسهل في استخدامه و في خريطة مفهومه

أوضح و أظهر عند فهم التلاميذ من نظرية Trianto

¹⁵ Helmarini, "Efektivitas Penggunaan Pendekatan Peta Konsep Dalam Proses Pembelajaran Bidang Studi Ekonomi Pada Jenjang SMA", (Universitas Muhammadiyah Bengkulu, Bengkulu), 6.